

# لقصص النبوي

من سن ٨ : ١٢

العِقَابُ

الشَّجَرَةُ

نَصِيحَةٌ  
ذَكِيَّةٌ



سلسلة

# لقصص النبوي

\* العقاب

\* الشجرة

\* نصيحة ذكية

إعداد

عبدالحميد توفيق

سامي عبدالرؤف السيد

رسوم

شمس الدين السلاب

١١

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة سفير

رقم الإيداع: ٩٥ / ٨٣٨٥

الترقيم الدولي: I . S . B . N . : 977-261-443-x







وسينزلهم على هذه الحالة .

انظروا .. انظروا هناك (في أري  
رجلاً قادماً من بعيد .

لا بد أنه من أهل قرية  
قريبة من هنا ، هيا  
لنتكلم معه .

وأورثكنا  
على الموت .

تعالهروني على أن لا تعصوني  
إذا أمرتكم بشيء .

نعم .. نعاhead  
ونخذ علينا عهداً بذلك .

ماذا تجمعون لي إن ذهبت بكم إلى مكان  
جميل به حدائق غبراء تستظلون تحت  
شجرها ، وماء عذب تشربون منه ؟

لك ما شئت أيها  
الرجل الكريم .

وبعد فترة يسيرة قال الرجل :

تعالوا معي أيها الناس إلى حدائق  
وبساتين أجمل من هذه ، وماء  
عذب من هذا .

وذهب الرجل بالقوم إلى البساتين الخضراء .

آه .. ما أجمل هذا المكان !

الحمد لله .. الحمد لله .

ما أعذب  
هذا الماء



وهذا انقسم الناس إلى طائفتين



أيها الناس، أنسيتم أننا عهدنا لهذا  
الرجل أن يطيع ولا نعصى له أمراً.



إنه رجل صادق، وسيرحل  
بنا إلى مكان أجمل من هذا.



قلنا له نرجع ..  
وإذا أردتم أن نقيم  
أن ترحلوا فاذكروا  
معه حيث نُسِّتم.



ورحل الرجل ومعه أطاعه إلى مكان أجمل  
من المكان الأول، أما الآخرون فقد  
هجم عليهم أناس فأسروا بعضهم وقتلوا بعضهم



وهكذا يا أبناء من رب النبي ﷺ مثل بمن  
أطاعه فكان نصيبه الجنة، ومن عصاه  
فكان جزاؤه الخزي في الدنيا والنار  
في الآخرة.





عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ :

«إنما مثلى ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أو ما بقى منها فحسرت ظهورهم ونفذ زادهم وسقطوا بين ظهرائى المفازة فأيقنوا بالهلكة فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم رجل فى حلة يقطر رأسه . فقالوا : إن هذا لحديث عهد بريف . فأنتهى إليهم فقال : يا هؤلاء ما شأنكم ؟ فقالوا : ما ترى كيف حسرت ظهورنا ونفدت أزوادنا بين ظهرائى هذه المفازة لا ندرى ما قطعنا منها أكثر أم ما بقى ؟ فقال : ما تجعلون لى إن أوردتكم ماء رواء ورياضاً خضراً ؟ قالوا : حكمك . قال : تعطونى عهدكم وموائيقكم أن لا تعصونى ؟ ففعلوا . فمال بهم فأوردهم ماء رواء ورياضاً خضراً فمكث يسيراً ثم قال : هلموا إلى رياض أعشب من رياضكم هذه وماء أروى من مائكم هذا . فقال جل القوم : ما قدرنا على هذا حتى كدنا أن لا نقدر عليه ، وقالت طائفة منهم : أألستم قد جعلتم لهذا الرجل عهدكم وموائيقكم أن لا تعصوه وقد صدقكم فى أول حديثه فآخر حديثه مثل أوله . فراح وراحوا معه فأوردهم رياضاً خضراً وماءً رواءً ، وأتى الآخرين العدو ليلتهم فأصبحوا ما بين قتيل وأسير» [رواه البخارى]

### معانى المفردات :

- |                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| مفازة غبراء : صحراء جردية . | رياضاً : حدائق .            |
| فحسرت : كلت وتعبت .         | فمكث : فانتظر وتوقف .       |
| رواء : كثير عذب .           | أعشب : أكثر نباتاً وعشياً . |



## أنشطة تربوية

\* ماذا أعجبك في القصة ؟

\* ارسم صورة جمل :

\* حاول أنت وأصحابك تمثيل هذه القصة .

\* ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

- رفض بعض الناس إطاعة الرجل لأنهم :

- نسوا عهدهم معه .

- أعجبوا بجمال المكان .

- كسلوا عن طلب الأفضل .





سقط فرع شجرة كبير في الطريق ، وكان  
يؤذي كل من يمر عليه .













عن النبي ﷺ قال : «لقد رأيتُ رجلاً يتقلبُ في الجنةِ في شجرةٍ قطعها من ظهرِ الطريقِ كانت تؤذي المسلمين» .

وفي رواية : «مرَّ رجلٌ بغُصْنِ شجرةٍ على ظهرِ طريقٍ فقالَ : «والله لأُحِينَ هذا عنِ المسلمينَ لا يؤذِيهِمْ فأدخَلَ الجنةَ» .

وفي رواية : «بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ وجدَ غُصْنَ شوكٍ على الطريقِ فأخَرَهُ فشكرَ اللهُ له فغفرَ له» . [رواه مسلم]



## أنشطة تربوية

\* اكتب القصة بأسلوبك لمجلة الحائط .

\* ارسم صورة شجرة .

\* رتب الكلمات الآتية لتكون جملة مفيدة .

لخير . إنَّ - يحبُّ - الله - فعل .

\* أبعد الرجلُ الشجرة عن الطريق لأنه

- يريد أن يشكره الناس .

يرجو المغفرة من الله تعالى .

\* ماذا كنتَ تفعل إن لم تستطع إبعاد الفرع ؟







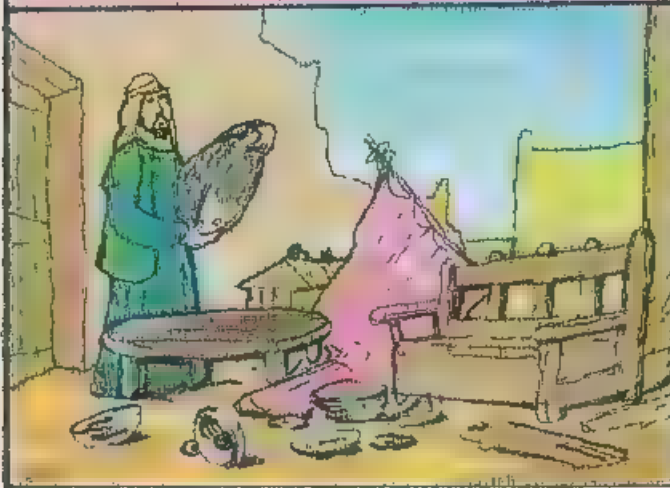
ولكنه الجار استمر أيضًا في إيذاء ماره .

يا الهي.. ماري لا يسمع إلى نصيحي ، فماذا أفعل معه؟

سوف أذهب إلى النبي ﷺ مرة ثالثة .

وهذا أمره النبي ﷺ أن يخرج أمات بليته ويضعه في الطريق .

وذهب الرجل إلى النبي ﷺ وشكا إليه لامرة الثالثة .



واصتمع الناس إلى الرجل يسألونه :

هل بداخل الدار شيء يؤذيكم؟

هل أنت أصل عنت المدينة؟

ماذا حدث لك؟





وعلم الرجلان بما حدث فذهبا  
إلى عماره مسرعاً .



مكث الرجلان لهم قصته وما أمره  
النبي ﷺ .



أيها الجار الطيب ، ارجع إلى  
منزلك ، فوالله للأوذيك ،  
وللا ترى مني شيئاً تكرهه .

كما علمنا النبي ﷺ  
حسن التصرف في مثل  
المشاكل .

نعم ، فقد أراد النبي ﷺ  
أن يعلم الناس ما للجار على  
أخيه من حق حسن المعاملة .

ياله من حل رائع من  
النبي ﷺ .





عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره ، فقال  
« اذهب فاصبر » فأتاه مرتين أو ثلاثاً فقال « اذهب فاطرح متاعك في  
الطريق » فطرح متاعه في الطريق ، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم  
خبره ، فجعل الناس يلعنونه : فعل الله به ، وفعل ، وفعل ، فجاء إليه  
جاره فقال له : ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه . [رواه أبو داود]

### معانى المفردات :

اطرح : ألق .



## أنشطة تربوية

\* ما هو أكثر شيء أعجبك في القصة ؟

\* ارسم صورة بيت .

\* اكتب رسالة إلى الرجل الذي يؤذى

جاره وانصحه فيها .

\* غضب الناس من الرجل لأنه :

- لا يسمع إلى نصيح .

- يؤذى جاره .

- أخرج أثاث جاره إلى الطريق .

\* اكتب القصة بأسلوبك .



كان رسول الله ﷺ يروى لصحابته  
قصص السابقين ليأخذوا منها العبرة  
والعظة .

وكان لهذا القصص أثره العظيم في  
بناء نفوسهم فغرقوا من خلاله كيف  
صبر السابقون على الابتلاءات وكيف  
كانوا يحبون دينهم ويفضلونه على  
كل شيء .

ومن هذا المنطلق كانت هذه السلسلة .

فجدير بما أن نقصدى بالنبي ﷺ  
فنجلس إلى أولادنا لنقص عليهم من  
القصص النبوى ما يمثلهمون منه  
العبرة والعظة .

وقد روعي في اختيار تلك القصص أن تشمل على مواطن القدرة الحسنة التي تؤثر في تربية النشء مما يسهم في بناء جيل مسلم .